

((أثر الخزف الإسلامي فينتاجات طالبات معهد الفنون الجميلة للبنات))

إعداد الباحثة

م. د. ميساء سليم عبد الواحد

معهد الفنون الجميلة الصباحي للبنات

ملخص البحث:

يعني هذا البحث بدراسة (اثر الخزف الإسلامي فينتاجات طالبات معهد الفنون الجميلة للبنات)، والذي يقع في اربعة فصول، تضمن الفصل الاول عرضاً لمشكلة البحث والمحددة بالتساؤل الاتي: ماأثر الخزف الإسلامي فينتاجات طالبات معهد الفنون الجميلة؟ وجاءت أهمية البحث والحاجة اليه بانه يمثل محاولة لبلورة أطر بحثية تعنى بدراسة الخزف الاسلامي ومدى اثره فينتاجات الطالبات، وتتيح لدارسي الفن الاطلاع على هذه الدراسة وبلورة الرؤية الرابطة بين الفعل المؤثر وبين مساحة التطبيق وتتبع الحاجة الى هذا البحث من كونه يمثل محاولة من الباحثة لسد الفراغ الحاصل في هذه المساحة المهمة من التشكيل الفني كون الموضوع يحتاج الى اغناؤه بهذا المجال من البحث، وصولاً الى النتائج المرجوة، أما هدف الدراسة فيمكن في : (التعرف على اثر الخزف الإسلامي فينتاجات طالبات معهد الفنون الجميلة للبنات)، وتحدد البحث بدراسةنتاجات طالبات معهد الفنون الجميلة للبنات. أما الفصل الثاني: فقد تضمن الاطار النظري، والذي احتوى على مبحثين: عني المبحث الاول بدراسة : مقاربات في الفن الإسلامي.وعني المبحث الثاني بدراسة: فن الخزف الإسلامي عبر العصور(اموي – عباسي – فاطمي – سلجوقي)، واختتم الاطار النظري بمجموعة من المؤشرات، أما الفصل الثالث: فقد تناول اجراءات البحث في حين اشتمل الفصل الرابع على نتائج البحث واستنتاجاته.

Abstract

This research means studying (the impact of Islamic ceramics on the productions of students of the Institute of Fine Arts for Girls), which is located in four chapters. The importance of the research and the need for it came as it represents an attempt to crystallize research frameworks concerned with the study of Islamic ceramics and the extent of its impact on the students' products, and it allows art students to view this study and crystallize the vision of the link between the effective act and the application space. The need for this research stems from the fact that it represents an attempt by the researcher to fill the void The outcome in this important area of artistic formation is that the topic needs to be enriched in this field of research, in order to reach the desired results. As for the goal of the study, it can be in: (Identification of the impact of Islamic ceramics on the productions of students of the Institute of Fine Arts for Girls), and the research was determined by studying the productions of students of the Institute of Fine Arts for Girls. As for the second chapter: it included the theoretical framework, which contained two topics: the first topic concerned me with studying: Approaches in Islamic art. The second topic was concerned with the study of: the art of Islamic ceramics through the ages (Umayyad - Abbasi -

مجلة دراسات تربوية وقائع المؤتمر السنوي الحادي عشر لسنة ٢٠٢٣ - الجزء الثاني
Fatimid - Seljuk), and the theoretical framework was concluded with a set of indicators. The third chapter dealt with the research procedures, while the fourth chapter included the results and conclusions of the research.

« الفصل الأول »

الإطار المنهجي للبحث

أولاً: مشكلة البحث:

إن الفنون التشكيلية بوجه عام وفن الخزف بوجه خاص يعد ظاهره ثقافية ترتبط بالجوانب الفكرية والمعرفية ذات المنحى الاجتماعي والديني، كما يمثل نشاطاً إنسانياً يظهر الجوانب التعبيرية التي ترتبط بالأبعاد الروحية من جهة والابعاد المادية من جهة أخرى. ويرتبط فن الخزف الإسلامي بمرجعيات وسياقات معرفية تكتشف هويتها المحلية إزاء الحضارة التي نشأت في كنفها وتعد بمثابة الجذور لها، ولعب الخزف منذ نشأته دوراً لا يستهان به في مسيرة الحضارة الإنسانية.

فالخزاف المسلم اعتمد في الكثير من نتاجاته الفنية على اظهار الجوانب الروحية التي ترتبط بالعقيدة الاسلامية وهي جوانب جمالية تظهر حريته في استلهاً النظرة الكونية ومحاكاة جمالها الكامن في الجوهر وليس بتمظهرات الواقع، في ضوء عملية فهم التأليف الجمالي الذي تقوم به جواهر الاجسام والاشكال والبحث عن كيفية تكوينها من حيث نظام بنائها (الغوثاني، ١٩٩٩، ص ٢١٦). فالخزف الاسلامي كان محملاً ببراعة عالية في التعامل مع الخامات والاستفادة منها بأقصى ما يمكن ان تعطيه هذه الخامة او تلك، وان يحافظ عليها وعلى خواصها وجمالية اثرها التي اخذت جانباً علانقياً معقداً، ومن ذلك المشاهد التصويرية التي نفذت على الاعمال الخزفية الإسلامية عبر العصور التي حملت بدلالات جمالية وبنائية كثيرة الصلة بمحتوى النزعة المجردة، والتي توطد دعائم العلاقة مع فعل الاثر الذي تتركه في نتاجات الاعمال الخزفية. ومن هنا نشأت مشكلة البحث الحالي من خلال الاجابة عن التساؤل الاتي:

ما أثر الخزف الإسلامي في نتاجات طالبات معهد الفنون الجميلة؟

ثانياً: أهمية البحث والحاجة إليه :

تكمن أهمية البحث الحالي بما يأتي :

١. يرفد المكتبات بجهد علمي وفني، يتم فيه التعريف بأثر الخزف الإسلامي وعلاقته بالنتائج الفنية.
٢. يمثل محاولة لبلورة أطر بحثية تعنى بدراسة الخزف الاسلامي ومدى اثره في نتاجات الطالبات، وتتيح لدارسي الفن الاطلاع على هذه الدراسة وبلورة الرؤية الرابطة بين الفعل المؤثر وبين مساحة التطبيق.
٣. يفيد المهتمين بالخزف، والباحثين، وطلبة الدراسات العليا، من الإطلاع على نتائج البحث واستنتاجاته.

وقد وجدت الباحثة ان هنالك حاجة ضرورية لهذه الدراسة تتمثل في كون الموضوع لم يتم دراسته - بحسب علم الباحثة - وبشكل مستقل حسبما جاء في هذه الدراسة.

ثالثاً: هدف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى :

- التعرف على اثر الخزف الإسلامي فينتاجات طالبات معهد الفنون الجميلة للبنات.

رابعاً: فرضية البحث

لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة النحت والفخار باثراء مادة الخزف الاسلامي ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن مادة نفسها بدون اثراء.

خامساً: حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بالآتي :

١. الحدود الموضوعية : دراسة اثر الخزف الإسلامي فينتاجات طالبات معهد الفنون الجميلة للبنات/ المرحلة الثانية.

٢. الحدود المكانية : معهد الفنون الجميلة للبنات / كربلاء.

٣. الحدود الزمانية : العام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣.

سادساً : تحديد مصطلحات البحث

أ - لغوياً:

- الأثر : بقية الشيء والجمع آثار وأثر وخرجت في أثره وفي آثاره أي بعده و وانتثرته وتآثرته تتبعت أثره (الأنصاري، ٧١١ هـ، ص60)

ب - اصطلاحاً:

- عرفه (شحاته) بانه: (محصلة تغيير مرغوب او غير مرغوب فيه، يحدث في المتعلم نتيجة لعملية التعليم المقصود). (شحاته، ٢٠٠٣، ص ٢٢).

- ويعرفه (الساعدي) بانه: (انطباع معرفي او نفسحركي، يتولد نتيجة التفاعل الانساني والمتأثر بنحو قصدي). (الساعدي، ٢٠١٢، ص ٣١).

- الاثر تعريفاً اجرائياً: بانه التغيير المعرفي او النفسي او الحركي المقصود الذي يحدث عند طالبات المجموعتين التجريبية التي تدرس الخزف الإسلامي بطريقة اثرائية والمجموعة الضابطة.

((الفصل الثاني))

الإطار النظري

المبحث الأول:

مقاربات في الفن الإسلامي:

يعبر الفن الاسلامي عن الروح السامية، الروح التي استكملت مقومات صفاتها فجاءت رموزها مشحونة بخطابات تتعدى حدود الحواس والعقل ليعقد صلة وثيقة مع العالم المطلق اذ انفرد الفنان المسلم عن فئاني الحضارات الاخرى بعدة أسس وأساليب أكدت طبيعته ووحدت بين طرزهِ وسماته، فجاءت نتاجاته عبارة عن تجليات تخاطب الروح، فالفن الإسلامي فن قد انتزع من عالمه الفوضى والعش، فهو فن هادف، هدفه سحب المتلقي نحو المطلق، فتلك الاعمال الفنية التي خلفها لنا الفنان المسلم، ذات دلالة اسلامية بحته تؤكد جماليتها الروحية من جانب ومن جانب اخر ما ينطوي عليه الفن الاسلامي من قيم روحية تنبع من إيمان الفنان وعقيدته، علاوة على الخصائص الفنية التي تميز وانفرد بها هذا الفن بما يكسبه طابعه الفريد وشخصيته المميزة مما يجعله فنا إبداعيا أصيلاً.

فقد تميز الفن الإسلامي بمميزات عدة فبالرغم من تنوع الثقافات في الأقاليم التي امتزجت مع الفكر الاسلامي الا انه امتاز بالوحدة والتنوع، اذ تنوعت مظاهر فنون الحضارة الاسلامية، إلا ان هذا التنوع خضع لوحدة ثقافية فكرية اساسها الفكر التوحدي للعقيدة الاسلامية، فقد جاء التنوع في الشكل من خلال الأجناس البشرية المكونة لبنية ألامه الإسلامية مما يؤدي الى تنوع ثقافتهم ولغاتهم وأراضيههم التي أضاعتها الرؤى والأساليب الفنية التي كانت سائدة قبل الإسلام. (ديماند، ١٩٨٢ م، ص ١٥)، اما الوحدة فقد جاءت في المضمون، فالوحدة داخل إطار التنوع تعكس من خلال وحدة النظم الفكرية التي اتسمت بالكلية والشمولية وتصبح الخامة بشكل عام وخامة الطين بشكل خاص بمثابة وسائط نقل المضامين الكامنة والإشكال المباشرة من خلال تحميلها بالعديد من الأسس والقيم والمفاهيم والخصائص والسمات الفنية فانعكس التنوع من خلال الاعمال الفنية الخزفية العديدة والمتنوعة من الجرار والصحون والجداريات الى لا نهاية له من الأعمال الفنية. كما في الشكل (١).



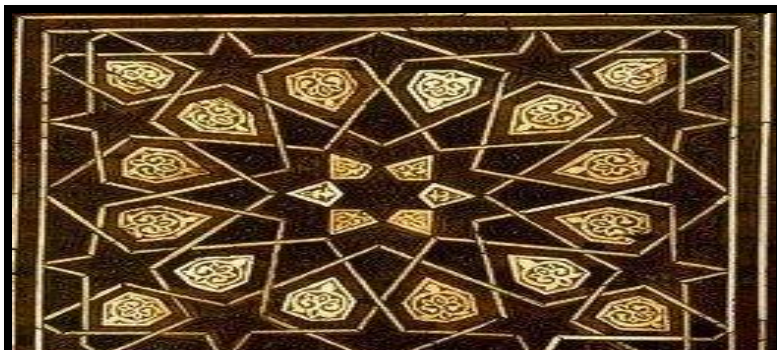
الشكل (١)

وامتاز الفن الاسلامي بالابتعاد عن مظاهر الترف فقد عمل الفنان المسلم بشكل عام والخزاف المسلم بشكل خاص على تحويل الخامات الرخيصة إلى خامات نفيسة وحتى يوفق الفنان المسلم في ذلك، لجأ الى ابتكارات تعوضة عن استخدام اواني الذهب والفضة فأبتكر تقنية الخزف ذو البريق المعدني عن طريق عملية الأكسدة ليستخدمه بدلاً اواني الذهب والفضة كما في الشكل (٢).



الشكل (٢)

ومن الخصائص المميزة للفنون الإسلامية هي صفة التجريد فالتجريدات الاسلامية اذ جاءت منسجمة مع توجه الفنان والخزاف المسلم في ابتكار اشكال لا تضاهي مخلوقات الباري، من خلال سعيه إلى تحويل العناصر الطبيعية إلى جواهر متوحدة لها حقيقة واحدة وهي الحقيقة الأبدية، فالفنان المسلم في كل مره يسعى فيها إلى التعبير عما هو روحاني أو إلهي كان يلجأ إلى التجريد. . فالتجريد انتقال ذهني من المحسوس إلى المعقول أو من المباشر إلى غير المباشر من الجزئي إلى الكلي ومن التعدد إلى الوحدة والنظام الواحد الذي يحكمها معتمداً على الجانب الفطري للإنسان والانقياد للتعاليم الإلهية وفقاً للاعتقادات القائمة على الفكر التوحيدي. (بركات محمد مراد ، 2007، ص 185). وبالنسبة للتسطيح وعدم التجسيم والبروز فالفنون الاسلامية تبعد عن التجسيم ابتعاداً واضح الاثر في كل ما انتج فيها من اعمال، لأنها تستهدف البحث عن البعد الثالث، هذا البعد الذي نتأمله في انواع الخزاف كالاطباق النجمية مثلاً، حيث نقودنا بعض الخزاف الى زخارف اخرى في داخلها ثم نقودنا هذه الخزاف بدورها الى زخارف ثالثة، بما يوحي للرأي بانتقالات حركة فكرية الى مستوى فكري آخر. (الألفي، 1974، ص94) كما في الشكل (٣)



الشكل (٣)

وفيما يعنى بکراهية تصوير الكائنات الحية، كانت من ابرز وسائل العقيدة الجديدة تحطيم هذه الاصنام وإزالتها وهو ما تطلبتة العقيدة الوحداية الربانية، ومن ثم نشأت كراهية طبيعية لكل عمل يذكر بالماضي البغيض. وبخصوص ملء الفراغ فالحيز والفراغ نظم غير مستقلة بذاتها ولا تنفرد باهتمام خاص ولا بؤرة بصرية تعلى من سيادتها الشكلية بل إن الحيز والفراغ دائما في اتساق وتوازن بالحجم والمساحة والسيادة واللون داخل إطار التصميم العام سواء أكان تصميمًا معماريًا أم تصميمًا هندسيًا أم تصميمًا خطيًا. (رفاعي، ب ت، ص ٢٧٢) لذلك كان الفنان المسلم ذا ميل نحو تغطية المساحات ولا يتركها بدون زخرفة، وهذا ما يلفت النظر في الاعمال الفنية الخزفية والعمائر الاسلامية، حيث يجدها مزدحمة بالزخارف المتصلة بعضها ببعض. كما في الشكل (٤)



الشكل (٤)

ويعد اللون من العناصر المهمة في الفنون التشكيلية لبناء الشكل وتكوينه، ولألوان دلالاتها في الفن الإسلامي، وقد استخدم الفنان المسلم معظم الألوان، الا ان هناك بعض الالوان أكثر من استخدامها بشكل اكبر عن غيرها وهي الأصفر والأحمر والأزرق والأخضر والذهبي. (غازي مكشي، 1995، ص 144) إلى جانب استخدام ألوان الخامات الطبيعية استخداماً جمالياً والمزاوجة بينها، كألوان الخشب والعظم والعاج والرخام والطين.

وقد تميز الفن الإسلامي بأنه فن مكثف الزخرفة اذ تتخذ الزخرفة في الفن الاسلامي منحى دينياً واضحاً من خلال ملء القطعة الفنية بالزخارف الشكل (٥). ولم يقتصر بحث الفنان المسلم ونتاجه في اطار الحياة الدنيا، بل تعدى ذلك الى الآخرة فوجد في الزخرفة والتجريد طريقا يخترق حدود الزمان والمكان، فصار الظاهر متجها نحو الباطن وقد اعتمد العرب على عنصرين أساسيين في الزخرفة : الأشكال الهندسية التي برعوا فيها براعة مدهشة اقتبسها عنهم الغربيون، من مصلعات مختلفة وأشكال نجمية متداخلة، ودوائر مزجت خطوطها بالكتابة، والأشكال النباتية التي تفننوا في تصويرها، ولكن على طريقة التكرار كما في القاشاني والسجاد. (الناصر، 2008، ص57-58).



المبحث الثاني

فن الخزف الإسلامي عبر العصور (اموي - عباسي - فاطمي - سلجوقي)

ان لانبثاق الدولة الإسلامية واستقرارها منح الخزاف دفعة قوية عززتها عقيدة الإسلام مما أدى إلى تطور هذا الحقل تقنياً وفنياً وجمالياً، اذ عد فن الخزف من أهم الحرف الفنية التي مارسها الفنان المسلم، وذلك لان الخزف حقق فكرة الحضارة الاسلامية في جوانب متعددة، ومن الأمر المسلم به، ان روح الإسلام السمحة لا تتماشى مع استعمال الخامات الغالية كالذهب والفضة، ولذلك اقبل الفنانون المسلمون على فن الخزف اقبالاً عظيماً واستطاعوا أن ينتجوا خزفاً على مستوى عال في قيمته الفنية، ولم يكتفوا بذلك، بل وصلوا إلى أن يكون إنتاجهم الخزفي في الأواني والتحف المختلفة يصلح من حيث الفخامة والجمال لأن يكون بديلاً لأواني الذهب والفضة، وذلك باستعمالهم للبريق المعدني الذي يعتبر صفة خاصة انفرد بها الخزف الإسلامي. (الألفي، ١٩٧٤، ص263)

وقد شمل إنتاج الخزف جوانب متعددة أمام احتياجات الناس اليومية، سواء أكانت هذه الاحتياجات عامة أم خاصة، فقد صنع الفنان المسلم بلاطات الخزف على اشكال مختلفة لكسوة الجدران وكذلك بعض الأقداح والكؤوس والصحون والقوارير والمسارج، ولم تخل تلك المنتجات من التزيين بشتى أنواع الزخارف وبهذا اصبح للخزف الاسلامي طابع ظاهر يتميز بطريقة خاصة في الصناعة والزخرفة (الاعظمي، 1974، ص205) اذ تعددت الزخارف التي يحلى بها هذا الإنتاج، فاستعمل في الرسم الألوان تحت الطلاء الزجاجي الشفاف، كما استعمل التذهيب فوق الطلاء، وكذلك الحفر والتخريم والمينا، فضلاً عن البريق المعدني وما ارتبط بها من فن كانت حقا من الابتكارات العظيمة التي اهتمت إليها الخزافون والحرفيون المتقنون من المسلمين (سمير الجمل، ب ت، ص 26).

ويمثل الخزف الاسلامي المكان الاول من غزارة الانتاج بين التحف الاسلامية، على الرغم من تلف الكثير خلال التنقيبات، ولا تزال التنقيبات تكشف بين الحين والآخر عن اشكال متنوعة في الصنعة والزخرفة، والالوان فقد وفق الخزافون في اختيار الالوان واتقان الطلاء، وقد تميز الخزف الاسلامي ببعض الالوان مثل الابيض والاصفر والليموني والاخضر والفيروزي وكذلك البنفسجي المائل للاحمرار، وهذا لايعني عدم وجود الالوان الاخرى كالاسود والرمادي وغيرها، علاوة على الخزف المذهب (بلقيس محسن، ١٩٩٠، ص ١٦٣)

وقد اقبل المسلمون على صناعة انواع جديدة من الخزف تميزت باختلاف طرائق صناعتها واساليب زخرفتها في العهود الاسلامية المختلفة، كما استعملوا الخزف لشتى الاغراض، سواء كانت للاستعمال اليومي كالواني، ام كتحف للزينة. فقد اتسمت المنتجات الفخارية في العصر الأموي بسمات التبسيط، فطرق الخزاف المسلم الاستعمال الوظيفي للواني والكؤوس والجرار الفخارية فكانت تصنع لاجل الاستعمال اليومي، وتزجج بلون واحد أما الأزرق أو الأخضر، ولم تضاف إليها الألوان الأخرى من اجل الزينة إلا في عهد لاحق. كما في الشكل (٦)



الشكل (٦)

وفي العصر العباسي شهد فن الفخار والخزف تطوراً فائقاً في الصنعة والموضوع، وتعد مدينة سامراء والمداين والرقعة والفسطاط من اشهر المدن بصناعة فن الفخار والخزف في هذا العصر. إلا انه يمكن اعتبار النهضة الحقيقية في صناعة الخزف قد بدأت في سامراء في القرن الثالث للهجرة / التاسع للميلاد، وقبل تشييد مدينة سامراء تم اكتشاف انواع مختلفة من الخزف، وهو استمرار لما صنع قبل الاسلام من اواني غير مزججة او فخارية لاستخدامات يومية، كذلك نوع من الجرار كبيرة الحجم، اذ كانت هذه الجرار الفخارية الاسلامية تعمل بعناية ودقة عالية في التشكيل، وزينت بزخارف هندسية ونباتية و ادمية وحيوانية، وعملت هذه الزخارف اما بالتخريم او الحز او الاضافة عن طريق لصق

مجلة دراسات تربوية وقائع المؤتمر السنوي الحادي عشر لسنة ٢٠٢٣ - الجزء الثاني
اشرطة دقيقة من الطين على هياكل تلك الجرار وذلك قبل وضعها في الفرن وتعرضها للحرارة،
فتصبح تلك الاشرطة الزخرفية جزءاً من الاناء، ويسمى اختصاصيو فن الخزف هذا الضرب من
الجرار (الباربوتين) ذات التشكيلات النحتية الناتجة المزينة لسطوحها في الغالب منها الشكل (٧، ٨).
عبد العزيز حميد، ١٩٧٩، ص ١٦٠)



الشكل (٨)



الشكل (٧)

اذ تضمنت بعض المشاهد التي تناولها الخزاف المسلم الاشكال الادمية والحيوانية والمركبة
والنباتية والهندسية وبالنسبة للمشاهد الادمية كانت تتسم بالبساطة في بداية العصر الاسلامي العباسي
بالإضافة للكؤوس والأواني وغيرها، والتي تنوعت مواضيعها واختلفت زخرفتها، بالإضافة إلى تقنية
إنتاجها وجمال حركتها وتعدد ألوان طلائها.

وقد تعددت أنواع الخزف الاسلامي ومن أهم هذه الأنواع هو الخزف (ذو الزخارف البارزة)
اذ توصل الخزافون المسلمون في القرنين (٣-٤هـ) الى إكتشاف أساليب وطرق جديدة في صناعة
الخزف وزخرفته ، حيث كانت المعالجة تتم أمّا بطريقة الحز، أو بالضغط على عجينة الطين لتكوين
بعض الزخارف البارزة. (نعمت إسماعيل: ١٩٧٧، ص ٥٥) وتكون تلك الزخارف بدرجة عمق
مختلفة، وقوام زخارفه حبيبات دائرية وفروع لأغصان نباتية وزخارف هندسية واوراق وطيور محورة
عن الطبيعة، وقد تنتهي تلك الزخارف الهندسية بنفريعات من المراوح النخيلية او كتابات زخرفية.)

مجلة دراسات تربوية وقائع المؤتمر السنوي الحادي عشر لسنة ٢٠٢٣ - الجزء الثاني

بلقيس محسن : مصدر سابق، ص ١٦٧) وهناك نوع آخر من الخزف يستخدم في طلائه لوناً واحداً فقط هو الأزرق أو الأخضر، وظهر نوع آخر من الخزف هو (الخزف المرسوم تحت الطلاء) وهو يعد من أجود أنواع الخزف من حيث المادة الخام، ويحتوي على رسوم زرقاء مرسومة على أرضية بيضاء تحت الطلاء الزجاجي الشفاف وهذه الرسوم متأثرة الى حد بعيد بالأسلوب الخزفي الصيني في عصر اسرة منج (min) . (سعاد ماهر، ٢٠٠٢، ص ٣٧) وقوام زخارفه الكتابات الكوفية وتفرعات من المراحل النخيلية والتواريق والوريدات والطيور والرسوم الآدمية.

وظهر أيضاً (الخزف المخطط والمبقع) يشتمل هذا النوع من الخزف على مجموعة خزفية ملونة بالوان متعددة، اذ تأتي موزعة على السطح الخزفي الابيض، وتكون تلويناته على شكل اشربة متجاورة شعاعية الشكل تنطلق من مركز الاناء او منتشرة على شكل بقع، كما تغلب على ألوانه الاخضر المزرق والاصفر الداكن، أو بقع زرقاء منتشرة على السطح الخزفي وقد تكون بألوان صفراء بنية أو خضراء، وأحياناً يتم تلوين السطح الخلفي للإناء. (يوسف محمد، ٢٠١١، ص ٤٢)

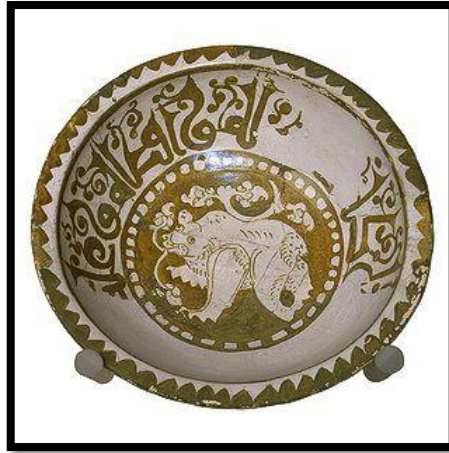
إذ توصل الخزاف في العصر الاسلامي العباسي الى اكتشاف تقنية جديدة وهي (الخزف ذو البريق المعدني)، وذلك بطلي الفخار بما يكسبه بريقاً معدنياً لامعاً أو بريقاً ذهبياً، وبهذا يحول قطعة الفخار العادية المصنوعة من الطين الى انية توهم الناظر بانها من الذهب الخالص. وتوصل الخزاف الى هذه التقنية الجديدة باستعماله اكاسيد المعادن على السطح الفخاري للاناء، وعند حرقه في الفرن بدرجة حرارة معينة يحدث التفاعل الكيميائي، فنكسب القطعة الفخارية لمعاناً معدنياً براقاً، وقد حاول الخزافون بذلك محاكاة الالوان المصنوعة من الذهب، والتي كانت تستعمل في بلاط الحكام العباسيين من ناحيتي اللون والشكل معاً (بن نايف، ١٩٨٨، ص ١١٠). وتتميز هذه الصناعة بالدقة والبراعة في التلوين او التزجيج، كما امتازت بتنوع اشكالها وجمال زخرفتها وتعدد الوان دهانها. وفيما يخص زخارفه فكانت عبارة عن مفردات زخرفية ادمية وحيوانية ونباتية فيها تعبيرات زخرفية على هيئة الاقماع المخروطية واشكال ازهار بعيدة عن الطبيعة ما يغطي الاناء كله وينفذ أماً بالحز أو الحفر أو الرسم، فيما تمثلت الالوان المستخدمة الذهبي والاخضر الزيتوني والاخضر الفاتح والبني المائل للحمرة معطية بذلك تأثير المعدن لتعويض ذلك عن أواني الذهب والفضة التي حرّمها الدين الإسلامي (صفوت نور الدين، مصدر سابق، ص ١١٠).



الشكل (٩)

وفيما يعنى بفن (الخزف) في عصر الفاطميين فقد مرت النتاجات الخزفية في عهدها الاسلامية بمراحل تطور مهمة للصورة الزخرفية ، أكسبتها صفات جعلتها تختلف عن غيرها وميزتها عن سواها وخاصة في العصر الفاطمي حيث اشتهر الخزف ذو البريق المعدني، الذي كان يرد من العراق الى مصر منذ قيام الدولة الطولونية، ان الخزافين المصريين عملوا على تقليده كما يظهر ذلك في قطع ذات بريق معدني عثر عليها في اطلال الفسطاط، واكثرها ذو لون واحد، وتمتاز بطبيعتها التي تميل الى الاحمرار، وبراقه الطلاء الذي يغطي سطحها الخارجي، وتشبه الى حد ما زخارفها مانعرفه في الخزف المصنوع في سامراء.

وأضاف خزاف هذا العصر اضافات رائعة لهذا النوع من الخزف، سواء من حيث التنوع في الأكاسيد المستخدمة في تنفيذه، أو تنوع الزخارف المستخدمة في تزيين هذا النوع، وتختلف الاعمال الفنية ذات البريق المعدني في رقة جدرانها، وكانت تغطي بطلاء ابيض يميل أحيانا إلى الزرقة أو الخضرة ترسم عليه زخارف بالبريق المعدني يسودها الصبغة الذهبية، وتشمل زخارفه أشكالاً حيوانية وطيوراً وتفريعات نباتية، وأرجع العلماء سبب ظهوره الى تحريم استعمال الألوان المصنوعة من الذهب والفضة وأضاف خزاف الفاطمي اضافات رائعة لهذا النوع من الخزف سواء من حيث التنوع في الأكاسيد المستخدمة في تنفيذه، أو تنوع الزخارف المستخدمة في زخرفة هذا النوع وتختلف الاواني ذات البريق المعدني في رقة جدرانها، وكانت تغطي بطلاء ابيض يميل أحيانا إلى الزرقة أو الخضرة ترسم عليه زخارف بالبريق المعدني يسودها الصبغة الذهبية، وتشمل زخارفه أشكالاً حيوانية وتفريعات نباتية وكتابية (ديماند، ١٩٨٢، 217ص) الشكل (١٠).



الشكل (١٠)

ولقي فن الخزف في العصر الفاطمي اهتماما ورعاية من الحكام الفاطميين، إذ كان لديهم توجه واهتمام لرعاية النهضة الفنية، مما ساعد على إقبال الفنانين لهذا الفن بحيث أنتجوا خزفاً على

مجلة دراسات تربوية وقائع المؤتمر السنوي الحادي عشر لسنة ٢٠٢٣ - الجزء الثاني
مستوى عال في قيمته الفنية، ذا وحدات زخرفية آدمية أو حيوانية، كائنات خرافية، وغيرها، وزخارف هندسية ونباتية، فضلا عن بعض العناصر الكتابية، كما تحمل مشاهد الرقص والموسيقى ومشاهد مأخوذة من الحياة اليومية والاجتماعية كالمبارزة والمصارعة وغيرها الشكل (١١)، حتى أصبح للفاطميين طراز فني مصري إسلامي متميز. (بلكيس محمد هادي: مصدر سابق ، ص١٦٧).



الشكل (١١)

ويعد العصر الاسلامي السلجوقي احد العصور المهمة في تاريخ الحضارة الايرانية، فالفن راج بصفة عامة، وارتقى رقياً ملحوظاً، ويرجع ذلك الى تشجيع الحكام للفنون، اذ كانت الفنون ————— خاصة الحضارية ————— تبهرهم وتسد حاجاتهم النفسية، وترضي اذواقهم. (زكي محمد حسن، ب ت، ص ٨٦) اذ امتازت الاعمال الخزفية في العصر الاسلامي السلجوقي بجمال الشكل، وتناسق النسب، وبريق الطلاء الزجاجي، وابداع الزخارف وتنوعها، فضلاً عن تنوع الاشكال من أكواب وأباريق وسلطانيات وفناجين وقوارير ومسارج وأقداح وكؤوس وصحون مختلفة الشكل والعمق ، وأزيار وعلب ومباخر وشماعد ، وغير

ذلك من الأواني والتحف ، فضلاً عن المنحوتات الخزفية. الشكل (١٢) (سهيلا نماز، ب ت، ص ٩٣)



(١٢)

الشكل (١٢)

فالفن الإسلامي تأثر بالعقيدة وأسلوب البناء، فكان ذلك ذا تأثير بالغ الأثر على فن الخزف الإسلامي، فقد دعت العقيدة الى تأمل التبصر، فانطلق الفنان المسلم بيدع ويؤسس رؤية أصيلة بأسلوب حي وحيوي، فكان الخزف هو الوعاء الذي صب فيه الفن المسلم إبداعاته الجمالية المتنوعة من حيث المادة والشكل والعنصر الزخرفي، وهو رد فعل لمظاهر الترف وتصوير الاحياء حين أراد الفنان المسلم أن يسخر فنه للنظام الجديد باستخدام تفكيره في عدم التشبيه.

المؤشرات التي أسفر عنها الإطار النظري

١. عبّرت الفنون الاسلامية عن الجانب الروحي والباطني للخزاف ووفقاً للرؤية المعالجاتية والاسلوبية التي تميز بها الخزاف المسلم.
٢. اقتربت الاعمال الفنية الاسلامية من تجسيد موضوعات ترتبط بالواقع الديني والعالم الديني على حد سواء.
٣. اتسم الفن الاسلامي بجملة من الخصائص والمميزات التي أعطته طابعاً خاصاً ومتفرداً وجهته نحو تحقيق هويته عما سواها كالميل نحو التجريد، وكراهية تصوير الكائنات الحية، والتسطيح، وعدم التجسيم والبروز، ومخالفة الطبيعة، والخشية من الفراغ، والابتعاد عن مظاهر الترف، والوحدة والتنوع، والزخرفة، وكان ذلك قائماً في تشكيلة كحلقة اساسية في نتاج الخزف الاسلامي.
٤. أظهر الخزاف المسلم الممارسة الفاعلة التي تقوم بها العناصر الفنية وهي ممارسة تظهر التوازن بين الكتل والأشكال الانسانية والحيوانية والنباتية وغيرها.
٥. ابتكر الخزاف المسلم تقنية البريق المعدني في معالجة نتاجاته الخزفية، محاولة منه للتعويض عن اواني الذهب والفضة التي حرم الدين الاسلامي استعمالها.

الدراسات السابقة:

لم تجد الباحثة على حد علمها دراسة سابقة تقترب من موضوع بحثها، بعد الاطلاع على الادبيات والمصادر المتعلقة بذلك في كليات الفنون في عدم وجود دراسة تناولت مايتعلق باثر الخزف الاسلامي.

((الفصل الثالث))

إجراءات البحث

أولاً : التصميم التجريبي :

اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي منهجاً للبحث، فهو أحد مناهج البحث الذي يستعمل التجربة في اختبار الفرض والكشف عن العلاقة بين المتغيرين (التابع والمستقل) وذلك بدراسة المواقف المتقابلة والمعالجة التجريبية والاعتيادية التي يتم بها ضبط كل المتغيرات ماعدا المتغير التي تعنى بها الباحثة

مجلة دراسات تربوية وقائع المؤتمر السنوي الحادي عشر لسنة ٢٠٢٣ - الجزء الثاني

بدراسة تأثيره في المتغير التابع، لذلك لابد من اختيار تصميم تجريبي أو مخطط يوضح العمل وكيفية تنفيذ التجربة فالتجربة تعني تخطيط الظروف والعوامل المحيطة بالظاهرة التي تدرسها بطريقة معينة ثم ملاحظة ما يحدث (عبد الرحمن وعدنان، ٢٠٠٧، ص ٤٨٧)، ولما كان هدف البحث التعرف على أثر التدريس باستخدام الخزف الاسلامي كمتغير مستقل في نتائج الطالبات كمتغير تابع، لذا اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي بمجموعتين متكافئتين (تجريبية تُدرّس الخزف الاسلامي بطريقة اثرائية وضابطة بطريقتها الاعتيادية) ذو الاختبار البعدي الخاص بالاعمال الفخارية، ومخطط (١) يوضح ذلك :

مخطط (١) : التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	التكافؤ	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار
التجريبية	١ - المعلومات السابقة	الخزف الإسلامي بطريقة اثرائية	نتائج التعلم	١ - اختبار التحصيل
الضابطة	٢ - العمر الزمني محسوباً بالاشهر	الخزف الإسلامي بطريقتها الاعتيادية		

ثانياً : إجراءات البحث:

١ - مجتمع البحث :

يتكون مجتمع البحث الحالي من طالبات معهد الفنون الجميلة / المرحلة الثانية للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣) موزعة على (٤) أقسام (فنون تشكيلية، تصميم، سمعية ومرئية، خط وزخرفة).

٢ - عينة البحث :

يعد اختيار الباحثة للعينة من الخطوات والمراحل الهامة للبحث وتقوم الباحثة بتحديد المجتمع حسب الموضوع أو الظاهرة أو المشكلة، ولما كانت المجتمعات الدراسية كبيرة الحجم في الغالب لذا لجأت الباحثة لاختيار عينة من ذلك المجتمع لتمثله تمثيلاً صادقاً، وتم تحديد عينة البحث المتمثلة بقسم الفنون التشكيلية المجموعة التجريبية والتي بلغت عدد طالباتها (٢٣) طالبة، وقسم التصميم لتمثل المجموعة الضابطة والتي بلغت عدد طالباتها (٢١) طالبة وبذلك يكون العدد الكلي لعينة البحث (٤٤) طالبة على نحو أولي وبعد أن تم استبعاد الطالبات الانتساب من المجموعتين أحصائياً، إذ بلغ عددها طالبة واحدة فقط في المجموعة التجريبية وطالبة أخرى في المجموعة الضابطة مع ضمان بقائهن في اقسامهن حفاظاً على نظام المعهد، ويعود سبب استبعادهن لعدم حضورهن المحاضرات في غضون مدة التجربة التي قد يكون لها اثر في المتغيرات التابعة وبذلك أصبح العدد النهائي لعينة البحث (٤٢) بواقع (٢٢) طالبة في المجموعة التجريبية و (٢٠) طالبة في المجموعة الضابطة وكما هو موضح في الجدول (١) :

جدول (١) توزيع طالبات عينة البحث قبل الاستبعاد وبعده

ت	الشعبة	المجموعة	عدد الطالبات	المستبعدون	العدد النهائي للطالبات	المجموع الكلي
١	فنون تشكيلية	تجريبية	٢٣	١	٢٢	٤٢
٢	تصميم	ضابطة	٢١	١	٢٠	

٣- تكافؤ مجموعتي البحث:

على الرغم من اختيار المجموعتين بالسحب العشوائي إلا أن احتمالية عدم تكافؤهما أمر وارد، إذ إن تحقيق التكافؤ بين طالبات مجموعتي البحث يعد أمراً مهماً قبل إجراء التجربة، لذلك حرصت الباحثة قبل البدء بتطبيق التجربة على تكافؤ مجموعتي البحث إحصائياً في بعض المتغيرات التي يحتمل تأثيرها في نتائج التجربة وهذه المتغيرات هي: العمر الزمني محسوباً بالأشهر، المعلومات السابقة لمادة الخزف الاسلامي

٤- ضبط المتغيرات الدخيلة:

يقصد بالمتغيرات الدخيلة تلك المتغيرات التي تؤثر في المتغير التابع و تشارك المتغير المستقل في إحداث التغييرات التي يتم عزل آثارها عن المتغير التابع و ذلك بتثبيتها أو تحييدها. لذلك عملت الباحثة ضبط بعض المتغيرات الدخيلة التي ترى أنها تؤثر في سير التجربة.

٥- مستلزمات البحث :

لغرض تطبيق البحث هيأة الباحثة بعض المستلزمات منها:

أ - تحديد المادة العلمية:

تم تحديد المادة العلمية من كتاب النحت والفخار للمرحلة الثانية والمتمثلة كالآتي : (تصنيف الاطيان، عناصر العمل الفني، بدابة صنع الفخار، طرائق التلوين، الفخار في العصر الإسلامي، الخزف في العصر الإسلامي، طرق تشكيل الفخار، الفرق بين الفخار والخزف، أنواع ومميزات الخزف الإسلامي، أسلوب تنفيذ الزخارف)

ب- أداة البحث :

بناء الاختبار التحصيلي.

اعدت الباحثة وبالاتفاق مع لجنة تقييم الاعمال الفنية بوضع مجموعة من النقاط التي يجب مراعاتها عند تنفيذ العمل الفني متمثلة بـ (الانسجام، الوحد، النسب بين أجزاء العمل الفني، دقة العمل ... الخ) لمعرفة مستوى نتاجات التعلم ينظر ملحق رقم (١).

ج- تطبيق أداة البحث

- الاختبار التحصيلي

تم إعلام مجموعتي البحث التجريبية والضابطة بموعد تطبيق الاختبار قبل أسبوع من إجرائه، وتم تطبيقه بعد الانتهاء من تدريس المادة العلمية المحددة لمجموعتي البحث في وقت واحد يوم الاربعاء المصادف (٢٠٢٢/١٢/٢١).

خامساً: الوسائل الإحصائية

تم تحليل النتائج ومعالجتها إحصائياً باستخدام برنامج (Microsoft Excel – 2010) ونظام (Spss).

سادساً: إجراءات تطبيق التجربة

- ١- تم تنظيم جدول المحاضرات في مادة النحت والفخار للمجموعتين بالاتفاق مع إدارة المعهد إذ تم تدريس المجموعتين (التجريبية والضابطة) في المحاضرة الأولى والثانية، لضمان تكافؤ الوقت المخصص للمحاضرات الدراسية لكلا المجموعتين وعلى نحو (دوري - تبادلي).
- ٢- تم تدريس المجموعة التجريبية مادة الخزف والفخار الاسلامي بطريقة اثرائية.
- ٣- تم تدريس المجموعة الضابطة في المدة الزمنية نفسها وبالطريقة الاعتيادية وعلى وفق الخطة التدريسية المعدة لذلك.
- ٤- طبقت التجربة في بداية الفصل الدراسي الأول من السنة الدراسية ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣ وتحديداً يوم الاثنين (٢٠٢٢/١٠/١٧) على عينة البحث المتكونة من المجموعتين (التجريبية والضابطة) وانتهى تطبيق التجربة في يوم (الاثنين) (٢٠٢٢/١٢/١٩)، أي استغرقت التجربة فصلاً دراسياً كاملاً بواقع محاضرة في الاسبوع لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة. كما في جدول رقم (٢).

المجموعة	التجريبية	الضابطة
الوقت	٨:٠٠ - ١٠:٠٠	١٠:٣٠ - ١٢:٣٠

((الفصل الرابع))

عرض النتائج وتفسيرها

أولاً : عرض النتائج : Presentation of the Results

- للتحقق من صحة الفرضية اتبعت الباحثة حساب المتوسط الحسابي والقيمة التائية باستعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين للمقارنة بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي (نتائج التعلم)، كما مبين في الجدول (٣) :

جدول (٣) نتائج اختبار (T-test) لعينتين مستقلتين لمجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي

المجموعة	عدد الطالبات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية عند مستوى (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٢	82.19	159.36	٣٩	١٢.624	١.٦	دالة
الضابطة	٢٠	71.40	83.095		9.116		

يبين الجدول (٣) أعلاه ان المتوسط الحسابي لدرجات طالبات المجموعة التجريبية يساوي (٨٢.١٩) بتباين بلغ (١٥٩.٣٦) وانحراف معياري مقداره (١٢.٦٢)، بينما المتوسط الحسابي لطالبات المجموعة الضابطة يساوي (٧١.٤٠) بتباين بلغ (٨٣.٠٩) وانحراف معياري مقداره (٩.١١) وان القيمة التائية المحسوبة بلغت (٣.١)، وهي اكبر من لقيمة الجدولية البالغة (١.٦) عند درجة حرية (٣٩) ومستوى دلالة (٠.٠٥)، وبهذا ترفض الفرضية الصفرية الأولى وتقبل البديلة وهذا يعني وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي ولصالح المجموعة التجريبية.

- **حجم الأثر:** لمعرفة حجم تأثير المتغيرات المستقلة من جهة على المتغيرات التابعة من جهة أخرى استخدم حجم الأثر وهو مقدار الأثر الذي يحدثه المتغير المستقل على المتغير التابع، استعملت الباحثة معادلة مربع (آيتا) في استخراج حجم الأثر (d) للمتغير المستقل في المتغير التابع (التحصيل)، وكما موضح في جدول (٤).

جدول (٤) حجم الأثر للمتغير المستقل في متغيري التحصيل

المتغير المستقل	التابع	قيمة d حجم الأثر	مقدار حجم الأثر
تدريس الخزف الإسلامي بالطريقة الاثرية	التحصيل لمعرفة مستوى نتاجات التعلم	٠.١٩	تأثير كبير

وباستخراج قيمة (d) التي تعكس مقدار حجم الأثر والبالغ (٠.١٩) بالنسبة لمتغير وهي قيمة مناسبة لتفسير حجم التأثير وبمقدار كبير لمتغير التدريس (الخزف الإسلامي بالطريقة الاثرية) في تحصيل الطالبات لمادة النحت والفخار

ثانياً : تفسير النتائج Interpretation of the Result

تفسير النتائج الخاصة بمتغير التحصيل

أن تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن الخزف الإسلامي بالطريقة الاثرية على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن على وفق الطريقة الاعتيادية في تحصيل مادة النحت والفخار تعزو الباحثة أسباب ذلك إلى:-

- ١- أن تدريس الخزف الإسلامي بالطريقة الاثرية يخلق جوا من التفاعل بين الطالبات والأستاذة وبين الطالبات أنفسهن وتجلي ذلك من خلال التشويق الواضح الذي أظهرته الطالبات داخل القاعة الدراسية مما يزيد من تحصيلهن الدراسي.
- ٢- أن تدريس الخزف الإسلامي بالطريقة الاثرية تساعد على إيصال المعلومات إلى ذهن الطالبات بطريقة فاعلة حيث يكون دور الطالبة عنصر فعال في المجموعة التجريبية وأقل اعتمادا على الأستاذة والتي يكون دورها موجه ومرشدة.
- ٣- أن تدريس الخزف الإسلامي بالطريقة الاثرية يتماشى مع الجانب الديني والعقائدي التي تتميز به محافظة كربلاء المقدسة.

ثالثاً : الاستنتاجات :

- في ضوء نتائج البحث الحالي توصلت الباحثة إلى مجموعة من الاستنتاجات تمثلت فيما يأتي:
- ١- إن دراسة الخزف الإسلامي كان له الأثر الايجابي في تنمية الجانب العلمي والمهاري لدى طالبات المرحلة الثانية (قسم الفنون التشكيلية)
 - ٢- الأثر الايجابي لدراسة الخزف الإسلامي في تنمية التفكير البصري لطالبات المرحلة الثانية (قسم الفنون التشكيلية) مقارنة ببقية الأقسام (قسم التصميم / قسم الخط والزخرفة/قسم السمعية والمرئية).
 - ٣- تدريس الخزف الإسلامي جعل الطالبات أكثر حيوية وتفاعلاً مع مادة النحت والفخار مقارنة ببقية مفردات المنهج.

رابعاً : التوصيات

- في ضوء نتائج البحث واستنتاجاته التي تم التوصل إليها يمكن للباحثة أن يوصي بما يأتي :-
- ١- اثناء مادة الخزف الإسلامي في منهج النحت والفخار المرحلة الثانية لما لها من اثر ايجابي في تنمية الجانب المهاري والتفكير البصري لدى الطالبات.
 - ٢- توفير المستلزمات الضرورية لمادة الفخار والخزف منها (الطين النقي، أدوات الخزف، افران، اكاسيد....الخ).
 - ٣- ضرورة تهيئة مستلزمات التدريس الفعال والنشط من صفوف حديثة ومختبرات وأثاث وأجهزة ووسائل تعليمية (سبورات ذكية، شاشات، داتاشو) تساعد على نجاح عملية التدريس الخزف على وفق التقنيات الحديثة.
 - ٤- ضرورة توفير الوقت اللازم للتدريس الخزف على وفق التقنيات التكنولوجية الحديثة لان مادة الخزف تحوي على مفاهيم وحقائق ومبادئ بالإضافة الى الجانب العملي.

مجلة دراسات تربوية وقائع المؤتمر السنوي الحادي عشر لسنة ٢٠٢٣ - الجزء الثاني

٥- إنشاء مركز متخصص بالدراسة الفخار والخزف الإسلامي تفيد منه معاهد الفنون الجميلة والجهات ذات العلاقة، وبخاصة ما يتعلق بالخزف الاسلامي ك مجال خصب وغني بطروحاته الفكرية والفنية.

خامساً: المقترحات

استكمالاً لمتطلبات البحث الحالي، تقترح الباحثة اجراء الدراسات الآتية :

١- فاعلية الخزف الإسلامي في تنمية التفكير البصري لدى طالبات معهد الفنون الجميلة.

٢- اثر الخزف الإسلامي على نتائج طلاب كلية الفنون الجميلة.

المصادر والمراجع:

- ١- الألفي، ابو صالح : الفن الاسلامي، ط2، دار المعارف، مصر، 1974.
- ٢- أنور حسين، وعدنان حقي: الأنماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الإنسانية والتطبيقية، مطابع شركة الوفاق، بغداد، ط١، ٢٠٠٧.
- ٣- بركات محمد مراد : الاسلام والفنون، دائرة الثقافة والاعلام، الشارقة، 2007.
- ٤- بلقيس محسن هادي : تاريخ الفن العربي الاسلامي، دار الحكمة، بغداد، ١٩٩٠
- ٥- بن منظور جمال الدين محمد بن مكرم: لسان العرب، ج٥، الدار المصرية للتأليف والترجمة، مصر (٣) ٣٠هـ - ٧١١هـ.
- ٦- بن نايف، وجدان علي: الأمويون العباسيون الأندلسيون، الجمعية الملكية للفنون الجميلة، دار البشير للنشر والتوزيع، عمان، ١٩٨٨.
- ٧- ديمان، م، س: الفنون الإسلامية، ت: احمد عيسى، دار المعارف، ١٩٨٢.
- ٨- زكي محمد حسن : فنون الإسلام، دار الفكر العربي، بيروت — لبنان، ب ت.
- ٩- سعاد ماهر محمد : الفنون الإسلامية، ط ٢، هلا للنشر والتوزيع، مصر، ٢٠٠٢.
- ١٠- سمير الجمل : الرد على أورباتا فلاتشي غضب الإسلام وكبرياء المسلمين، ب ت.
- ١١- شحاته، حسن، وزينب النجار: معجم المصطلحات والنفسية عربي-انكليزي، انكليزي-عربي، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ٢٠٠٣.
- ١٢- صفوت نور الدين: رفيق الخزاف، الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية، تنفيذ وطباعة النظائر، ١٩٩٩.
- ١٣- غازي مكديشي : الفنون الإسلامية، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، بيروت، 1995.
- ١٤- الغوثاني، راتب مزيد : جماليات الرؤية (تأملات في الفضاءات البصرية للفن العربي)، دار الينابيع، دمشق، ١٩٩٩.
- ١٥- عبد العزيز حميد و صلاح حسين العبيدي : الفنون العربية الإسلامية، دار الحرية للطباعة، بغداد، ١٩٧٩.

مجلة دراسات تربوية وقائع المؤتمر السنوي الحادي عشر لسنة ٢٠٢٣ - الجزء الثاني

١٦- الناصر، سعاد و إقبال محمد : أراء ونصوص في الفنون الإسلامية، مركز الكويت للفنون الإسلامية، 2008.

١٧- نعمت اسماعيل علام : فنون الشرق الاوسط في العصور الإسلامية، ط٢، دار المعارف بمصر، ١٩٧٧.

١٨- يوسف محمد علي : الفن الاسلامي، دار الميسرة، عمان، الاردن، ٢٠١١.

الرسائل والاطاريح:

١٩- الساعدي، عمار جبار عيسى: أثر توظيف برنامج الكورت في اكتساب المفاهيم البلاغية وتنمية المهارات النقدية عند طالبات معاهد اعداد المعلمات، اطروة دكتوراه (غير منشورة)، قسم العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية - ابن رشد، جامعة بغداد، ٢٠١٢م

المجلات والدوريات:

٢٠- الاعظمي، خالد خليل : خرف سامراء الاسلامي، مجلة سومر، مج 30، ج1، وزارة الاعلام، بغداد، 1974.

المصادر الإيرانية:

٢١- علي زاده، سهيلا نماز: جهره نگاري سلجوقي؛ تداوم فرهنگ بصري مانوي.

الشبكة العالمية للإنترنت:

22- <https://ar.wikipedia.org>

23- <https://www.almrsal.com>

24- <https://www.artic.edu>

ملحق (١)

مصورات عينة البحث

